مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
Volume 17- Issue 3- September 2020 | المجلد ١٧- العدد ٣ – ايلول ٢٠٢٠

# الحياة الاقتصادية للمطعمين في مكة والمدينة خلال العصر النبوي والراشدي

**الباحثة بيداء حميد حرج أ.م.د.زين خلف نواف**
**جامعة الانبار – كلية التربية للبنات**
**edw.zbnalhbwswy6@uoanbar.edu.iq**

DOI
10.37653/juah.2020.170930

تم الاستلام: ٢٠٢٠/١/١٥
قبل للنشر: ٢٠٢٠/٤/٩
**تم النشر: ٢٠٢٠/٩/١**

**الكلمات المفتاحية**
**الحياة الاقتصادية**
**المطعمون**
**العصر النبوي والراشدي**

**الملخص:**

ان الموضوع الذي تناوله هذا البحث هو ( الحياة الاقتصادية للمطعمين في مكة والمدينة خلال العصر النبوي والراشدي)، واكتسب هذا الموضوع اهمية كبيرة بدء من هجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم ) الى المدينة ، تطرقنا من خلاله على الوضع الاقتصادي للمطعمين ، وسلطنا الضوء على الوضع الاقتصادي عامة في مكة والمدينة ابان تلك الفترة والذي كان يقاس بمقدار ما يمتلكه المرء من ثروة وجاه.

فضلا عن ذلك الحديث عن وضع المطعمون والتنمية الاقتصادية ودور المطعمون ومساهمتهم في الاعمال التنموية التي ترفع من قيمة دولتهم وتساهم في نموها الاقتصادي، وذلك لإستنباط اسس ومعالم الفكر الاقتصادي لهؤلاء المطعمون فقد لعب الوضع الاقتصادي للمطعمين دور كبير في علو مكانتهم الاجتماعية في المجتمع إبان تلك الفترة ، فقد كان المطعمون في الاسلام يتمتعون بالثروة والجاه ، فجلهم ينحدرون من قبائل ذات مكانة عالية في مكة والمدينة ، وأغلبهم كان لديهم ثروات طائلة حققوها من وراء التجارة التي كانت عمود الاقتصاد المكي والمدني في تلك الفترة ، وايضا الأعمال التنموية التي مارسوها والتي كانت سببا في تدعيم وضع الدولة الاقتصادي .

# The Economic Life for the al-motemon in Makkah and Madinah during the Prophetic era and al-Rashidi

**Assist. Prof. Dr.: zuben k. n** **Researcher: Baydaa h. h**
**University of Anbar / College of Education for Girls**

**Abstract:**
This study discussed (the economic life of the Al-Moteemon in Mecca and Medina during the Prophetic and Rashidi era), And gained this subject of great importance starting from the migration of the Prophet (God pray and greet upon him) to the Medina. We discussed the economic situation of the Al-Moteemon and highlighted the general economic situation in Mecca and Medina during that period, which was measured by the wealth and stature.

In addition, the research dealt with the status of Al-Moteemon, economic development, the role of Al-Moteemon and their contribution to the developmental work that increases the value of their country and contributes to their economic growth, the economic situation of the Al-Moteemon has played a major role in the high social status of the society during that period. The rich in Islam were rich and stature. They came from high-ranking tribes in Mecca and Medina. Most of them had great wealth. Most of them had huge fortunes from the trade that was the pillar of the Makki and Medini economy of that period , In addition to the developmental work they have done, which has been the reason to strengthen the state of the economic situation

Submitted: 15/01/2020
Accepted: 09/04/2020
Published: 01/09/2020

**Keywords**:
the economic life
the immunized people
the Prophet and the Rashidun era.

©Authors, 2020, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**المقدمة**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين...

ان دراسة موضوع الحياة الاقتصادية للمطعمين في مكة والمدينة له اهمية كبيرة كونه من الموضوعات المهمة التي تمس حقبة مهمة من تاريخ الجزيرة العربية ، وهي فترة العصر النبوي والراشدي ،الأمر الذي يكشف الكثير عن حياة المكيين والمدنيين في تلك الفترة من جوانبها المختلفة وأساليب معيشتهم .

وقد تكونت أسباب باعثة لاختيار الموضوع منها الاهتمام في المقام الأول على جوانب اقتصادية متنوعة للمطعمين في مكة والمدينة خلال تلك الفترة ، ذلك ان هذا الموضوع يمدنا بإضاءات عديدة عن الحياة الاقتصادية في مكة والمدينة وأساليب الحياة فيها وهذه الدراسة تلقي الضوء على جانب مهم يتعلق بوضع المطعمون الاقتصادي وفي مقدمتهم الخلفاء الراشدون ومدى تأثيرهم بالمجتمع .

وقد تم تقسيم الدراسة الى مبحثين. تناول المبحث الاول:الوضع الاقتصادي للمطعمين في مكة والمدينة وقد ذكرنا من خلاله مكانة المطعمين الاقتصادية منذ طفولتهم وصباهم الى ان تقلدوا مناصب ادارية مهمة في الدولة العربية الاسلامية .

اما المبحث الثاني فجاء بعنوان : المطعمون والتنمية الاقتصادية تطرقنا من خلاله على وضع المطعمون الاقتصادي ومساهمتهم في الاعمال التنموية ، والذي كان سببا في تدعيم الوضع الاقتصادي للدولة .

**المبحث الاول: الوضع الاقتصادي للمطعمين في مكة والمدينة**

أن الوضع الاقتصادي للمرء هو ما يحدد وضعه الاجتماعي في المجتمع الذي يعيش فيه ، وبالنسبة للوضع الاقتصادي عامة في مكة والمدينة إبان دولة الإسلام فقد كان يقاس بمقدار ما يمتلكه المرء من ثروة وجاه ، نتجت تلك الثروة عن التجارة التي كانت هي النشاط الرئيسي في المجتمع المكي والمدني والذي كان من خلاله يستطيع المرء أن يكون من الموسورين، ومن الملاحظ من خلال دراستنا هذه أن أغلب المطعمين الذين تناولناهم بالدراسة كانوا من التجار الاثرياء في المجتمع ، وكانوا يعملون بالتجارة لذلك جنوا منها أموالاً طائلة ساعدتهم على أن يتبوؤوا مكانة كبيرة في مجتمعهم ، واستخدم البعض منهم ثروته هذه في

ممارسة بعض النشاطات الاجتماعية مثل الاطعام والعطف على الفقراء والمحتاجين تلك الاعمال رفعت من مكانتهم في المجتمع ، وقد كان البعض منهم يمارس تلك الاعمال قبل الاسلام ، ثم لما جاء الاسلام زادت أعمالهم الخيرية ، وزادت صدقاتهم على الفقراء والمساكين فصدق فيهم قول النبي صلى الله عليه وسلم خيار الناس في الجاهلية خيارهم في الاسلام إذا فقهوا[١].

لقد كان أبو بكر الصديق يعيش في طفولته وصباه مثله مثل أمثاله من أطفال أشراف مكة ، ولما بلغ الصبا والشباب عمل في التجارة بزازا يبيع الثياب ، ففتح الله عليه في تجارته [٢] ، وكانت تجارته تزداد سعة وثراء وربحاً ، وقد ساعدت شخصيته الحسنة على نجاح تجارته ، وكان لرزانته وحسن رأيه ورجاحة عقله لا يشارك قومه في كثير من عقائدهم وعاداتهم [٣].

أما عن الوضع الاقتصادي لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ، فقد كان في طفولته يرعى الابل وعاش طفولته حياة الفقر والعوز ، وكانت الحياة شديدة عليه ووصف عمر شدة عيشه في مرحلة الطفولة قائلا : (لقد رأيتني وأخية لنا وإنا لنرعى على أبوينا ناضحا لهما ، فنغدوا فتعطينا آمنا يمنيها من الهبيد وهو حب الحنظل يصنع بطريقة تجعله قابلا للاكل ثم تلقي علينا نقبة وهي قطعة من الثوب فإذا طلعت الشمس ألقيت النقبة على أختي، وخرجت أتبعها عرياناً ثم نرجع إليها وقد صنعت لنا لُفيتة من ذلك الهبيد، فنعتاش فيها خصبة)[٤].

في مرحلة الشباب عمل عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في التجارة فكون ثروة كبيرة صار بها من أغنياء قريش وأثريائها ، والدليل على كثرة ماله ما ذكره لعياش بن أبي ربيعة[٥] حينما أراد أن يثنيه عن الذهاب إلى أمه بمكة حتى لا يفتنه القوم عن دينه فقال له : يا عياش، إنه والله إن يريدك القوم إلا ليفتنوك عن دينك فاحذرهم، فو الله لو آذى أمّك القمل لامتشطت، ولو اشتد عليها حرّ مكة لاستظلّت. فقال: أبرّ قسم أمى، ولى هناك مال فآخذه. قال عمر: فقلت له يا عياش، والله إنك لتعلم أنى من أكثر قريش مالا، فلك نصف مالى ولا تذهب معهما [٦]، وهذا يدل على الوضع الاقتصادي الجيد لعمر بن الخطاب الذي كان سبباً في علو مكانته الاجتماعية بين رجالات قريش ، وكان سببا أيضا في أن يكون ضمن هؤلاء المطعمون الذين كانوا يغدقون بأموالهم ليل نهار على الفقراء والمساكين والمحتاجين.

وكان عثمان بن عفان (رضي الله عنه) تاجرا من أهم تجار قريس في الجاهلية والاسلام ، وكانت له الكثير من القوافل التجارية كانت تجوب الأرض صيفاً وشتاءً ، حقق من خلالها أرباحاً طائلة مكنته من القيام بالأدوار التي مارسها في تعزيز الاسلام ومكانته وفي الانفاق في سبيل الله على الفقراء والمساكين وقد ظهرت مواقفه في خدمة الاسلام والمسلمين من أجل المنفعة العامة فهو الذي اشترى بئر رومة وأوقفها للمسلمين ، وهو الذي شارك في جيش العسرة ، وفرج عن المسلمين كربهم عام الرمادة(٧).

وكان العباس بن عبد المطلب (رضي الله عنه) من أغنياء بني هاشم ، فقد كان تاجرا يبيع العطر (٨)، وكان من تجار مكة المشهورين ، يشارك تجارها في تجارتهم في بلاد الشام أحيانا أو يخرج هو بنفسه في تجارته (٩)، وكان للعباس كرم في الطائف وكان يحمل زبيبه إليها ، وكان يقرض أهل الطائف ويقبض منهم الزبيب فيحضره إلى مكة يعصره للحجيج ويسقيهم إياه أيام الموسم حتى دخل رسول الله مكة، وكان من ثرائه يقرض الناس ويتعامل بالربا حتى وضعه رسول الله ونهاه عن ذلك في حجة الوداع(١٠).

وكان طلحة بن عبيد الله أيضا تاجراً حصيفاً وكانت له ثروات طائلة استخدمها كما ذكرنا في أعمال البر والاحسان وكان يخرج للتجارة وهو شاب مع كبار تجار قريش ، وفي إحدى المرات وجد راهباً في صومعته فوجده يسأل عن محمد (صلى الله عليه وسلم) هل ظهر بمكة وكانت تلك الرحلة سبباً في إسلامه(١١).

أما عن ثروته بعد الاسلام ازدادت بشكل كبير، وكانت ضياعه تدر عليه أموالاً طائلة(١٢).

وقد كان لعبد الرحمن بن عوف معرفة كبيرة في التجارة في الجاهلية ، فقد كان يخرج مع أبيه وكثير من تجار قريش على رأس القوافل التجارية التي كانت تخرج من مكة إلى الشام واليمن وغيرها ، وقد كان في قافلة تجارية مع أبيه عندما قتل أبيه عوف مع الفاكة بن المُغيرة(١٣).

وقد كان عبد الرحمن تاجراً ماهراً ، ولما هاجر إلى المدينة لم يخرج معه شيء ، فأحب أن يبدأ من جديد في تجارته فعرض عليه سعد بن الربيع ماله فأبي وقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك ، ولكن هل من سوق فيه تجارة ؟ قال : سوق قينقاع ، فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن ، قال : ثم جاء في الغد فما لبث أن جاء وعليه أثر صفرة فقال

له رسول الله تزوجت ؟ قال : نعم قال : ومن ؟ قال : امراة من الأنصار ، قال : وكم سقت إليها ؟ قال ، زنة نواة من ذهب ، فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) أولم ولو بشاة [١٤].

**المبحث الثاني : المطعمون والتنمية الاقتصادية**

تعرف التنمية في اللغة بأنها الزيادة والنمو ، ومعناها زاد وكثر[١٥]، أما من حيث الاصطلاح ، فهي عملية استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة في المجتمع لتحقيق زيادة مستمرة في الدخل القومي تفوق معدلات النمو السكاني مما يؤدي إلى زيادة حقيقية في متوسط نصيب الفرد من الدخل [١٦].

لقد ساهم المطعمون ليس فقط في إطعام الناس وسد حاجتهم من المأكل والمشرب والملبس ، بل ساهموا أيضا في الاعمال التنموية التي ترفع من قيمة دولتهم وتساهم في نموها الاقتصادي ، فأبي بكر الصديق كان على رأس هؤلاء المطعمين الذين عملوا علي تنمية المجتمع ودفع عجلته الاقتصادية ، فقد أنفق جل ماله في الدفاع عن المجتمع المسلم سواء بتجهيز الجيوش التي كانت تخرج لفتح بلدان جديدة كانت تدر أموالاً من أموال الغنائم والفيء المال الكثير الذي كان يستفيد منه الكثير من الناس ، مثلما جهز جيش العسرة ، وقد واجه الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) تحدياً كبيراً عندما ولي الخلافة فقد إرتدت الكثير من القبائل ومنعوا الزكاة التي كانت تمثل في ذلك الوقت العمود الفقري للاقتصاد ، والذي كان يعتمد عليه المسلمون في الانفاق على الناس وعلى الحروب ، لذلك إنتفض أبو بكر معلناً حرباً شعواء على هؤلاء الذين فرقوا بين الزكاة والصلاة قائلا : " والله لأقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونها إلى رسول الله لقاتلتهم على منعها"[١٧].

ولا شك أن العام الأول من خلافته شهد انخفاضاً كبيراً في موارد الزكاة وأثر بالتالي على الوضع الاقتصادي للدولة [١٨] ، لذلك كان أبو بكر حريصاً كل الحرص على جمع الزكاة فقد كان يأخذ من الأموال الظاهرة والباطنة ، وكان يسأل الرجل عندما يسلمه العطاء إن كان عنده مال عليه زكاة ، فإذا قال نعم : استقطع الزكاة من عطائه [١٩].

وفي عهد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) زادت الفتوحات الاسلامية ، وزاد بالتالي حجم الاراضي التي كان يتركها أصحابها ، فكان لابد أن يعمل فكره في حل تلك المعضلة وهل يوزع تلك الاراضي على الفاتحين أم يتركها للمسلمين تدر عليهم دخلاً ينفعهم على مر

العصور المختلفة ، فاستشار الصحابة في ذلك فرأى معاذ بن جبل وعلي بن أبي طالب أن يتركها للمسلمين ، لأن في ذلك مصلحة ومنفعة اقتصادية للناس ، فقد قال له معاذ : (والله إن قسمتها ليكونن ما تكره ، إنك إن قسمتها اليوم صار الريع العظيم في أيدي القوم ، ثم يبيدون فيصير ذلك إلى الرجل الواحد أو المرأة الواحدة ، ثم يأتي من بعدهم قوم يسدون في الاسلام مسدا وهم لا يجدون شيئا فانظر أمرا يسع أولهم وآخرهم)[٢٠].

كان هذا الحوار الاقتصادي في إستشراف المستقبل الاقتصادي للأمة وما عساه يسفر عنه هذا التقسيم من تكدس الكم الهائل من الأرض بيد رجل واحد أو امرأة واحدة فيبقي البقية بلا مورد اقتصادي ، وهذا المورد سوف يتراجع مع انعدام الخبرة في الادارة [٢١]

لذلك فرض عمر (رضي الله عنه) الخراج على هذه الأراضي لكي يستفيد منها كل المسلمين عاجلاً وآجلاً ، واهتم عمر بالزراعة لأنها عماد اقتصاد الدول ومدار تنميتها ،وشجع الفلاحين على الزراعة ، فشق لهم الانهار وحفر لهم الآبار لتوفير المياة وقد كان يوصي ولاته بالفلاحين الذين هم عماد الاقتصاد في الدولة ، قائلا : " اتقوا الله في الفلاحين لا تقتلوهم إلا أن ينصبوا لكم الحرب " [٢٢]، وقد كان عمر يقرض الفلاحين المال ليقويهم به على الزراعة ويحثهم على بذل المزيد من الجهد من أجل توفر المواد الغذائية اللازمة للناس [٢٣]، لان الزراعة وما تنتجه هي عماد معيشة الناس.

وساهم عثمان بن عفان (رضي الله عنه) في تنمية رأس المال الاجتماعي وفي تنمية التجارة لاسيما وأنه كان تاجرا مخضرماً ، له الكثير من القوافل التي كانت تجوب الأرض صيفا وشتاء ، حقق من ورائها أموالاً طائلة مكنته من القيام بالأدوار التي مارسها في تعزيز أركان الدولة الاسلامية الناشئة اقتصادياً[٢٤].

أما عن جهوده في تنمية التجارة فقد كان ذلك انطلاقا من أهمية التجارة في الاقتصاد الاسلامي ، ولقد مارس التجارة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثير من الصحابة ، ومما يبين أهمية التجارة في الاقتصاد الاسلامي ما قام النبي به حين نزل المدينة فقد اختط لهم سوقا [٢٥]، وساهمت أموال عثمان بن عفان التي جمعها من التجارة في تنمية الاقتصاد الاسلامي في ذلك العصر ، فقد ساهمت في دعم المجهود الحربي لغزوات الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وساهمت أمواله في تحقيق الأبعاد الاقتصادية ودفع غائلة الفقر عن الناس مثلما فعل في قافلة الألف بعير التي تصدق بها على المسلمين [٢٦]، وساهم الخليفة عثمان في

تنمية رأس المال الاجتماعي للمسلمين ، وذلك لتعم المنفعة عامتهم وذلك بشراءه بئر رومة وتوسعة المسجد النبوي الكريم [٢٧].

وفي خلافته عمل على إحياء الأراضي الموات في العراق وغيره وأنفق عليها المال الكثير ليستصلحها ثم أقطعها لبعض الناس ، وزاد في الحمى وهي المناطق التي كانت ترعى فيها إبل الصدقة ، نتيجة لزيادة الابل فقد بلغت إبل الصدقة والنعم في عهده نحو من أربعين ألف رأس ، فعمد إلى شراء ماء من مياه بني ضبيعة لتشرب منها الأبل [٢٨].

سار على نهجهم علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) فقد كان له فكراً اقتصادياً عالياً ، فقد كان بحكم علمه وخبرته بأمور التجارة خبيراً في الأمور الاقتصادية ، لذلك كان لديه فكراً تنموياً عظيماً استخدمه في تنمية المجتمع اقتصادياً ، فهو الذي أشار على الخليفة عمر بن الخطاب بعدم تقسيم أراضي السواد بين المسلمين ، بل أمره أن يقوم بإحصائها ويتركها في أيدي أصحابها وريعها يصير منفعة للمسلمين جميعاً ، فقال له :" دعهم يكونوا مادة للمسلمين " [٢٩]، وذكر اليعقوبي أن علي قال لعمر :" إن قسمتها اليوم لم يكن لمن يجيء بعدنا شيء ولكن نقرها في أيديهم يعملونها فتكون لنا وطن بعدنا [٣٠]، فنزل عمر على رأيه وبذلك أصبح هنالك مفهوم جديد في التعامل مع الأرض وإنتاجها ألا وهو الخراج ، وهذا المورد قسم بين المسلمين من خلال العطاء والأرزاق فكان مفهوماً للخراج وللكفاية الاقتصادية لرعاية الدولة الاسلامية [٣١]

ومن سياسته الاقتصادية التنموية (رضي الله عنه) أيضا أنه عمد إلى رد كل القطائع التي أقطعها عثمان بن عفان (رضي الله عنه) لبعض الناس إلى بيت المال، تحقيقا للعدالة الاجتماعية والاقتصادية وطوال فترة خلافته لم يضع أجرة على أجرة ولا لبنة على لبنة ولا أقطع شيئا لأحد [٣٢].

وكان الامام علي (رضي الله عنه) يسعى سعياً كبيراً إلى إعمار الأرض لتعم المنفعة على جميع الناس ، فكتب إلى واليه كعب بن مالك[٣٣] " ليكن نظرك في عمارة الأرض ويبلغ من نظرك في استحلاب الخراج ، لأن ذلك لا يدرك إلا بالعمارة ومن طلب الخراج بغير عمارة أخرب البلاد وأهلك العباد [٣٤]، وقد كان لطلحة بن عبيد الله دور كبير في تنمية المجتمع وذلك بسده لحاجات الناس وإنفاقه الكبير من أجل رفع مستوى معيشة الفرد ، فقد وزع يوماً اربعمائة ألف دينار من ماله على الناس لما رأى سوء معيشتهم [٣٥].

وكان لقيس بن سعد دور كبير في تنمية رأس المال الاجتماعي فقد كان يقرض الناس المال بسبب وغير سبب حتى يغنيهم عن السؤال ، فقد روي أنه أقرض في يوم واحد ٥٠ الف دينار وكتب للناس صكوكا بها ، ثم بعد مدة تنازل عنها[٣٦]، وكان عمله هذا يحمل طريقين: طريق اعانة الناس، وطريق الأجر يوم القيامة.

على أية حال لقد لعب الوضع الاقتصادي للمطعمين دوراً كبيراً في علو مكانتهم الاجتماعية، فقد كان يقاس قيمة المرء في المجتمع العربي قبل الاسلام بمدى ما يملكه من ثروة وجاه ، وقد كان المطعمون في الاسلام يتمتعون بالثروة والجاه ، فجلهم ينحدرون من قبائل ذات مكانة عالية في مكة والمدينة ، وأغلبهم كان لديهم ثروات طائلة حققوها من وراء التجارة التي كانت عمود الاقتصاد المكي والمدني في تلك الفترة .فضلا عن أن أعمال البر التي كانوا يقومون بها زادت من مكانتهم في المجتمع ورفعت من شأنهم بين العباد.

## الخاتمة

في نهاية بحثي الموسوم **(الحياة الاقتصادية للمطعمين في مكة والمدينة خلال العصر النبوي والراشدي)** توصلت الى عدة نتائج تطرقت لها في ثنايا البحث :

فقد لعبت سياسة الإنفاق العام عند المطعمون عموما والخلفاء الراشدون خصوصا دورا مهما في التنمية الاقتصادية للبلاد الإسلامية وكان لها آثار مباشرة على الأمة الإسلامية ، بالاضافة إلى الأعمال التنموية التي مارسوها والتي كانت سببا في تدعيم وضع الدولة الاقتصادي وعاد هذا بالنفع الكبير على جميع افراد المجتمع ، وتوجيه الاقتصاد ذاتيا لمنع الكساد ومن ثم تحقيق الاستقرار الذي يساعد بدوره على التنمية.

يتضمن التوازن في عدة مجالات كالموازنة بين قطاعات الاقتصاد الثلاثة من تجارة وزراعة وصناعة، ومن النقاط البارزة في سياسة تحقيق هذا التوازن أنهم جعلوا اراضي السواد لخدمة أغراض التوازن الاجتماعي، وذلك بعدم تمليكها للفاتحين وإنما تبقى هذه الأراضي موقوفة للمسلمين جميعا يتوارثونها جيلا بعد جيل ويمكن تطبيق هذه الصورة في الوقت الراهن

تلك أبرز نتائج هذه الدراسة الاقتصادية التي تبرهن على أن المطعمون قد بلغوا شوطا كبيرا في سياسة حكيمة، وخطة محكمة ظهرت بصماتهم الاقتصادية على مدى القرون اللاحقة

## الاحالات

(١) أحمد، مسند الإمام أحمد، ج٢٣، ص٣٢٧، رقم الحديث (١٥١١٢).
(٢) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤، ص٦١.
(٣) الخزرجي ، خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ج٢، ص ٦١.
(٤) ابن زنجويه ، أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني (ت ٢٥١هـ/ ٨٦٥م)، الأموال ، تحقيق: شاكر ذيب فياض، ط١، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية ، ١٩٨٦ ، ج٣، ص٢٠٤.
(٥) عياش بن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم، صحابي جليل، أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة مع امرأته أسماء بنت سلمة، شارك في الغزوات واستشهد يوم اليرموك في خلافة عمر (رضي الله عنه) سنة ١٤هـ، ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣، ص١٢٢.
(٦) النويري ، نهاية الأرب في فنون الأدب،ج١٦، ص٣٢٣.
(٧) الغامدي ، عثمان بن عفان نماذج من جهوده ونظامه الاقتصادي ، ص٦٢.
(٨) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٢، ص٣١٢.
(٩) ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ج٨، ص٨١١.
(١٠) الازرقي ، أخبار مكة ، ج١، ص١٩٤.
(١١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج١، ص١٥٦.
(١٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٣، ص٢٢٢.
(١٣) التلمساني ، محمد بن أبي بكر بن عبد الله (ت٦٤٥هـ) ، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ، دار الرفاعي ، الرياض ، ١٩٨٣ ،ج١، ص٩٢.
(١٤) الطحاوي ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة (ت٣٢١هـ)، شرح مشكل الاثار ، تحقيق: شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٤ ، ج١٥، ص٢٧٦.
(١٥) ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٥، ص٣٤١.
(١٦) عفر ، محمد عبد المنعم ، التخطيط والتنية الاقتصادية ، دار البيان العربي ، السعودية ، ١٩٨٥، ص٢٢.
(١٧) البخاري ، صحيح البخاري ، ج٣، ص١٣١.

([١٨]) الضلاعين ، أبو بكر الصديق ، ص٩.

([١٩]) ابن سلام ، ابي عبيد بن عبد الله الهروي (ت٢٢٤هـ) ، الأموال ، تحقيق سيد رجب، دار الهدي النبوي ، مصر ، ٢٠٠٧ ، ص٤٢٧.

([٢٠]) ابن رجب الحنبلي ، زين الدين عبد الرحمن بن احمد (ت٧٩٥هـ) ، الاستخراج لأحكام الخراج ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٩٨٥ ، ص١٦.

([٢١])عبد الفتاح ، جابر اسماعيل ، اجتهادات عمر بن الخطاب في إعمار أراضي الدولة وإمكانية تطبيقها في عصرنا الحديث للمساهمة في حلول المشاكل الاقتصادية ، رسالة ماجستير جامعة اليرموك ، المعهد العالي للدراسات الاسلامية ، الأردن ، ٢٠١٨، ص١٨.

([٢٢]) القرشي ، يحيي بن آدم أبو زكريا (ت٢٠٣هـ) ، الخراج، تحقيق : حسين مؤنس، دار الشروق، مصر، ١٩٨٧ ، ص٤٨.

([٢٣]) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣، ص٢٧٤.

([٢٤]) الغامدي ، عثمان بن عفان نماذج من جهوده ونظامه الاقتصادي ، ص٦٢.

([٢٥]) السمهودي ، وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى ، ج٢، ص٧٤٨.

([٢٦]) الغامدي ، عثمان بن عفان نماذج من جهوده ونظامه الاقتصادي ،ص٦٢.

([٢٧]) الغامدي ، عثمان بن عفان نماذج من جهوده ونظامه الاقتصادي ،ص٦٣.

([٢٨]) المعايطة ، زريق مرزوق ، تمليك الأراضي واستغلالها في خلافة عثمان بن عفان ، حوليات آداب عين شمس ، مج٣٢، ٢٠٠٤ ، ص١٠-١١.

([٢٩]) القرشي ، الخراج ، ص٤٢.

([٣٠]) اليعقوبي ، أحمد بن جعفر بن وهب (ت٢٩٢هـ/ ٩٠٤م) ، تاريخ اليعقوبي ، تحقيق : خليل المنصور ، دار الاعتصام ، بلا.ت ، ج٢، ص١٣٤.

([٣١]) الطائي ، خليف حمود ، الاصلاح الاقتصادي للامام علي بن أبي طالب الخراج والكفاية الاقتصادية انموذجا، مجلة الكلية الاسلامية الجامعة ، مج٩، ع٣٢، ٢٠١٥ ، ص٢٢٣.

([٣٢]) المجلسي ، بحار الأنوار ، ج٤٥ ، ص٣٢٤.

([٣٣]) كعب بن مالك الأنصاري، شاعر الإسلام أسلم قديماً وشهد العقبة ولم يشهد بدراً وكان أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم بعد تخلفهم عن غزوة تبوك، توفي سنة ٥٠هـ/ ٦٧٠م، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٣١٢.

([٣٤]) ابن أبي حديد ، ابو حامد عبد الحميد بن هبة الله (ت٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م) ، شرح نهج البلاغة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، بيروت ، ١٩٦١ ، ج١٧، ص٧١.

([٣٥])أبي نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج١، ص٢١٣.

([٣٦]) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، ج٥ ، ص٣١٦.

**English Reference**


- Ibn Zanjawayh, Abu Ahmad Hamid bin Mukhled bin Qutayba bin Abdullah Al-Khurasani. Al-Amwal, edited by: Shaker Theeb Fayyad, 1st Edition, King Faisal Center for Research and Islamic Studies, Saudi Arabia, 1986, vol. 3. (d. 251 AH / 865 AD).
- 2. Ayyash bin Abi Rabia Amro bin Al-Mughira bin Abdullah bin Amro bin Makhzoum, A great companion, He converted to Islam in the past and migrated to Abyssinia with his wife Asma bint Salamah, participated in the invasions and was martyred on Yarmouk in the caliphate of Omar (may Allah be pleased with him) year 14 AH, Ibn Abd al-Barr, assimilation, part 3, p 122.
- Al-Tilmisani, Muhammad bin Abi Bakr bin Abdullah (d. 645 AH), Al-Jawhara in the lineage of the Prophet and his ten companions, Al-Rifai publishig house, Riyadh, 1983, vol. 1, p. 92.
- Al-Tahawi, Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Salama (d. 321 AH), Explanation of the problem of antiquities, investigated by: Shuaib Al-Arnaout, Al-Resala Foundation, Beirut, 1994, vol. 15, p. 276.
- Afar, Mohamed Abdel Moneim, Planning and Economic Development, Al-Bayan Al-Arabi publishing house, Saudi Arabia, 1985, p. 22.
- Ibn Salam, Abi Obaid bin Abdullah Al-Harawi (d. 224 AH), Al-Amwal, investigated by Sayyid Rajab, Al-Huda Al-Nabawi publishing house, Egypt, 2007, p. 427.
- Ibn Rajab al-Hanbali, Zain al-Din Abd al-Rahman ibn Ahmed (d. 795 AH), Extraction of the provisions of the al-kharāji
- , Scientific books house, Beirut, 1985, p. 16.
- Abdel Fattah, Jaber Ismail, Jurisprudence of Omar Ibn Al-Khattab in the reconstruction of state lands and the possibility of their application in our modern era to contribute to solving economic problems, Master's Thesis, Yarmouk University, Higher Institute for Islamic Studies, Jordan, 2018, p. 18.
- Al-Qurashi, Yahya bin Adam Abu Zakaria (d. 203 AH), Al-Kharaj, investigated by: Hussein Munis, Al-Shorouk publishing house, Egypt, 1987, p. 48.
- Al-Maaytah, Zureik Marzouq, Land Ownership and Exploitation in the Caliphate of Othman bin Affan, Annals of Ain Shams , vol. 32, 2004,
- Al-Yaqoubi, Ahmed bin Ja'far ibn Wahb (d. 292 AH / 904 AD), Al-Ya'qubi History, edited by: Khalil al-Mansur, Al-I'tisam publishing house, No.date,
- Al-Tai, Khalif Hammoud, The Economic Reform of Imam Ali bin Abi Talib Al-Kharaj and Economic Sufficiency as a Model, Journal of the Islamic University College, Volume 9, Volume 32, 2015, p. 223.
- Ibn Abi Hadid, Abu Hamid Abd al-Hamid ibn Hibat Allah (d. 656 AH / 1258 AD), Explanation of Nahj al-Balagha, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Ihya al-Kutub al-Arabiya publishing house, Beirut, 1961,